سلسلة الشراع

في

الصرف الميسّر

للصف الثاني الثانوي

القسم: العلمي

الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٨

إعداد

أ/ خالد الشاذلي

ت ٠١١١٩٢٤٢٦٠١

التصـــــغير

فُعَيْلاً اجْعَـــــــلْ الثُّلَاثِيَّ إذَا		صَغَرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَـــــــذَا
فَعُيْلِلٌ مَـــــــــعَ فُعَيْعِلٍ لِمَا		فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَـــــــمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِـــــــلْ		بِهِ إلَى أمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِـــــــلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّـــــرَفْ		إنْ كَانَ بَعْضُ الاسمِ فِيهِمَا انْحذَف
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُـــــــلُّ مَا		خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْـــــماً رُسِمَا
لِتِلْوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَـــــلَمْ		تَأْنِيثٍ أوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَـــــتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْـــــــعَالٍ سَبَقْ		أوْ مَدَّ سَكْـــــرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُـــــــدَّا		وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُـــــــدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِـــــــــراً لِلنَّسَبِ		وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّـــــــبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْـــــــــلَانَا		مِنْ بَعْدِ أرْبَعٍ كَزَعْـــــــفَرَانَا
وَقَدِّرِ انْفِـــــصَال مَا دَلَّ عَلَى		تَثْنِيَةٍ أوْ جَمْـــــعِ تَصْحِيحٍ جَلَا

وأَلِفُ التَّأنيثِ ذُو الْقَصْـــرِ مَتَى		زَادَ عَلَى أرْبَعَـــــــةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْـــــغيرِ حُبَارَى خَيِّرِ		بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَـــــادْرِ وَالْحُبَّيِّرِ
وَارْدُدْ لأَصْـــــلٍ ثانياً لَيْناً قُلِبْ		فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِـــــبْ
وَشَـــــذَّ فِي عِيْدٍ عُبَيْدٌ وَخُتِمْ		لِلجَمْعِ مِـــــنْ مَا لِتَصْغِيْرٍ عُلِمْ
والأَلِفُ الثَّانِ الْمَزِيـــــدُ يُجْعَلُ		وَاواً كَذَا ما الأصْـلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ الْمَنْقُـــوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا		لِمْ يَحْـــــــوِ غَيْرَ التَّا ثَالِثاً كَمَا
وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَـــــغِّرُ اكْتَفَى		بِالأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
واخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَرْتَ مِنْ		مُؤَنَّثٍ عَـــــــارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ
مَا لَمْ يَكُـــنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ		كَشَـــجَـــرٍ وَبَـقَـرٍ وَخَـمْـسِ
وَشَـــــذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ		لَحَـــــاقٌ تَا فِيمَا ثُلَاثِيّاً كَثُرْ
وَصَغَّـــــرُوا شُذُوذاً الَّذِي الَّتِي		وَذَا مَـــــعَ الفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

التصغير: تعريفه، وأغراضه، وشروطه، ونوعاه/

الأصل في الاسم أن يكون مكبرًا، نحو (رجل – فرس – قمر) وقد يكون مصغرًا.

تعريف التصغير/

لغة: هو التقليل؛ لأنه مصدر قولهم (صَغَّر) بمعنى (قَلَّل).

اصطلاحًا: هو تحويل الاسم المستكمل للشروط إلى صيغة (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل)؛ لغرض التقليل بأنوعه.

- إذن فالتصغير هو تغيير مخصوص يطرأ على الاسم المعرب لغرض مخصوص، وهو من ملحقات المشتقات؛ لأنه وصف في المعنى.

أغراض التصغير/

الغرض اللفظي: هو الإيجاز بتقليل اللفظ، فقولك (جُمَيْل) يغني عن قولك (جمل صغير)

الأغراض المعنوية:

[١] تصغير ما يُتوهم أنه كبير في ذاته:

* جُبَيْل (تصغير جبل) * هُرَيْم (تصغير هرم)

[٢] تحقير ما يُتوهم أنه عظيم:

* شُوَيْعِر (تصغير شاعر) * أُسَيْد (تصغير أسد)

[٣] تقليل ما يُتوهم أنه كثير:

* دُرَيْهِمَات (تصغير دراهم) * وُرَيْقات (تصغير أوراق)

[٤] تقريب ما يُتوهم أنه بعيد زمانًا أو مكانًا:

* قُبَيْل الظهر. * بُعَيْد العصر.
* فُوَيْق السقف. * تُحَيْت الشجرة.

[٥] إفادة الشفقة والتلطف:

* يا بُنَيَّ (تصغير ابني) * يا أُخَيَّ (تصغير أخ) = قال تعالى (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا)

[٦] التعظيم عند الكوفيين:

* كقول عمر بن الخطاب في ابن مسعود رضي الله عنهما: (كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا). وهو تصغير (كنف) أي وعاء
* وكقول بعض العرب (أنا جُذَيْلُهَا المُحَكّكُ وعُذَيْقُهَا المُرَجّبُ) (المرجب) أي المعظم

(جُذيل) تصغير (جِذْل) أي العود الذي ينصب للإبل الجَرْبَى لتحك به، (عُذَيْق) تصغير (عِذق) وهي النخلة

* وكقول لبيد: وكلُّ أُنَاسٍ سوْفَ تَدخُلُ بَينَهُمْ ... دُوَيْهِيَةٌ تصفَرُّ مِنها الأَنَامِلُ
* وكقول الشاعر: فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامخِ الرّأس لم تكن ... لِتَبْلُغَهُ حَتّى تَـــكِلَّ وَتَعْمَلا

↓ **وقد رد البصريون هذه الشواهد بتأويلها حتى تعود إلى تصغير التحقير.**

❀ شروط التصغير/

[١] أن يكون اسمًا: فلا يصغر الفعل ولا الحرف.

🚗 أما تصغير فعل التعجب نحو (ما أُحَيْسَنه) فشاذ غير مقبول.

[٢] أن يكون الاسم متمكنًا: فلا تصغر المضمرات ولا أسماء الإشارة ولا الأسماء الموصـــــولة، ولا (مَنْ – كيف – أين - متى).

[٣] أن يكون الاسم قابلاً للتصغير: فلا يصغر لفظ (كبير)، ولا الأسماء المعظمة كلفظ الجلالة (الله)، ولا أسماء الأنبياء والملائكة؛ لأن تصغيرها ينافي تعظيمها، إلا إذا سُمّي بها غيرهم، فإذا سُميَّ بمحمد أو جبريل أو موسى أو عيسى غير الأنبياء صُغِّرت هذه الأسماء؛ لأن تعظيمها ليس لذاتها، بل لما تدل عليه.

[٤] أن يكون الاسم خاليًا من صيغ التصغير وشبهها: نحو (جُمَيل – كُمَيْت – كُعَيْت)* ؛ لأنها موضوعة على صيغ التصغير، ولا نحو (مُهَيْمِن – مُسَيْطِر – مُبَيْطِر)؛ لأنها على صيغة تشبه صيغ التصغير.

- جُمَيل: طائر يشبه العصفور - كُمَيْت: نوع من الخيل - كُعَيْت: البلبل

❀ أنواع التصغير [تصغير أصلي - تصغير ترخيم]

أولاً- التصغير الأصلي/

❀ تصغير ما كان على ثلاثة أحرف/

تضم أوله + تفتح ثانيه + تزيد ياء ثالثة ساكنة = فتصير على وزن (فُعَيْل)

وأما الحرف الأخير فهو موضع الإعراب فيتغير بتغير العامل فيه.

* رجل ← رُجَيْل * شهم ← شُهَيم * جبل ← جُبَيْل
* سهم ← سُهَيْم * بحر ← بُحَيْر

❀ تصغير ما كان على أربعة أحرف/

تضم أوله + تفتح ثانيه + تزيد ياء ثالثة ساكنة

+ تكسر ما بعد الياء الثالثة الساكنة = فتصير على وزن (فُعَيْعِل)

* جعفر ← جُعَيْفِر * دِرْهَم ← دُرَيْهِم * أحمد ← أُحَيْمِد
* عَالم ← عُوَيْلِم * ساحر ← سُوَيْحِر

❀ تصغير ما كان على خمسة أحرف/

تضم أوله + تفتح ثانيه + تزيد ياء ثالثة ساكنة

+ تكسر ما بعد الياء الثالثة + تقلب حرف العلة الزائد ياء = فتصير على وزن (فُعَيْعِيل)

* قنديل ← قُنَيْدِيل * مصباح ← مُصَيْبِيح * مفتاح ← مُفَيْتِيح
* عصفور ← عُصَيْفِير * حلقوم ← حُلَيْقُيم

❀ ما يعامل معاملة الثلاثي/

في اللغة العربية كلمات تكون زائدة عن ثلاثة أحرف، ومع ذلك تعامل معاملة الكلمات الثلاثية عند تصغيرها، ولا يحسب ما زاد على الأحرف الثلاثة، وعلى ذلك فلا يكسر ما بعد ياء التصغير فيها، ويكون وزنها (فُعَيْل)، وذلك يكون في أمور وهي:

[١] الكلمات المختومة بتاء التأنيث رابعة:

* شجرة ← شُجَيْرة * بقرة ← بُقَيْرة * نبقة ← نُبَيْقة

[٢] الكلمات المختومة بألف التأنيث المقصورة رابعة:

* لُبْنَى ← لُبَيْنَى * بُشْرَى ← بُشَيْرَى * ليلَى ← لُيَيْلَى

[٣] الكلمات المختومة بألف التأنيث الممدودة، ومدتها رابعة:

* صحراء ← صُحَيْراء * حمراء ← حُمَيْرَاء * خضراء ← خُضَيْرَاء

[٤] الكلمات التي على وزن (أَفْعَال) جمعًا أو مسمّى به:

* أجمال ← أُجَيْمَال * أفراس ← أُفَيْراس * أوراق ← أُوَيْراق
* وقال أُصَيْحَابِي: الفِرارُ أو الرَّدى؟ ... فقلتُ: هما أمرانِ، أحْلاهُما مُرُّ

[٥] الكلمات المختومة بألف ونون زائدتين بعد ثلاث أحرف:

* بدران ← بُدَيْرَان * عثمان ← عُثَيْمَان * عمران ← عُمَيْران

[٦] صدر المركب الإضافي أو المزجي:

* عبدالله ← عُبَيْد الله
* امرئ القيس ← امَيْرِئ القيس
* بعلبك ← بُعَيْلَبَك
* معد يكرب ← مُعَيْد يكرب

❀ ما يعامل معاملة الرباعي/

في اللغة العربية كلمات تكون زائدة عن أربعة أحرف، ومع ذلك تعامل معاملة الكلمات الرباعية عند تصغيرها، ولا يحسب ما زاد على الأحرف الأربعة؛ لأنَّ هذا الزائد مقدر الانفصال، فكأنه غير موجود، وذلك في أمور منها:

[١] الكلمات المختومة بألف التأنيث الممدودة، ومَدتها خامسة:

* كربلاء ← كُرَيْبِلاء * قرفصاء ← قُرَيْفِصاء * خنفساء ← خُنَيْفِساء

[٢] الكلمات المختومة بتاء التأنيث بعد أربعة أحرف:

* حنظلة ← حُنَيْظِلَة * قنطرة ← قُنَيْطِرة * جوهرة ← جُوَيْهِرة

[٣] الكلمات المختومة بياء النسب بعد أربعة أحرف:

* شافعي ← شُوَيْفِعِي * عبقري ← عُبَيْقِرِي

[٤] الكلمات المختومة بألف ونون زائدتين بعد أربعة أحرف:

* زعفران ← زُعَيْفِران * أَفْعوان ← أُفَيْعَيَان

[٥] الكلمات المختومة بعلامة التثنية (ان – ين) ، ومفرده على أربعة أحرف:

* مسلمان ← مُسَيْلِمان * مسلمين ← مُسَيْلِمَيْن

[٦] الكلمات المختومة بعلامة جمع المذكر السالم (ون – ين)، ومفرده على أربعة أحرف:

* مسلمون ← مُسَيْلِمون * مسلمين ← مُسَيْلِمِين
* شاعرون ← شُوَيْعِرون * شاعرين ← شُوَيْعِرِين

[٧] الكلمات المختومة بعلامة جمع المؤنث السالم (ات) ومفرده على أربعة أحرف:

* مكرمات ← مُكَيْرِمَات * مؤمنات ← مُؤَيْمِنَات

❀ ما سُمِعَ مخالفًا لما سبق من قواعد، والقياس فيه/

١- سُمِعَ تصغير **(مغرب)** على (مُغَيْرِبان)، وقياسه (مُغَيْرِب).
٢- وسُمِعَ تصغير **(عشاء)** على (عُشَيَّان) وقياسه (عُشَيّ)
٣- وسُمِعَ تصغير **(إنسان)** على (أُنَيْسِيان)، وقياسه (أُنَيْسِين).
٤- وسُمِعَ تصغير **(ليلة)** على (لُيَيْلِيَة)، وقياسه (لُيَيْلَة).
٥- وسُمِعَ تصغير **(عشية)** على (عُشَيْشِيَة)، وقياسه (عُشَيَّة). وكل ذلك يُحْفظ ولا يقاس عليه.

❀ حكم ثاني الاسم المصغر/

[١] إذا كان ثاني المصغر حرفًا صحيحًا غير منقلب: فلا يتعدى الأمر وجوب فتحه قبل ياء التصغير

* سهل ← سُهَيْل * درهم ← دُرَيْهِم

[٢] إذا كان ثانيه حرفًا صحيحًا منقلب عن لين: لا يرد إلى أصله

* مُتَّعد ← مُتَيْعِد

[٣] إذا كان ثانيه حرفًا لينًا: ففيه تفصيل كالتالي:

أ- إذا كان ثاني المصغر لينًا منقلبًا عن لين: رُدَّ إلى أصله

* قيمة ← قُوَيْمة * موقن ← مُيَيْقِن * باب ← بُوَيْب * ناب ← نُيَيْب

ب- إذا كان ثاني المصغر لينًا منقلبًا عن صحيح غير همزة: رُدَّ إلى أصله

* دينار ← دُنَيْنِير * قيراط ← قُرَيْرِيط

ج- إذا كان ثاني المصغر لينًا منقلبًا عن همزة: يقلب واوًا

* آدَم ← أُوَيْدِم * آدَر ← أُوَيْدِر

د- إذا كان ثاني المصغر لينًا منقلبًا عن همزة: يقلب واوًا

* آدَم ← أُوَيْدِم * آدَر ← أُوَيْدِر

[٤] إذا كان ثانيه ألفًا مجهولة الأصل: قلبت واوًا.

* زَان ← زُوَيْن * عَاج ← عُوَيْج * صَاب ← صُوَيْب

[٥] إذا كان ثانيه ألفًا زائدة: قلبت واوًا.

* جاهل ← جُوَيْهِل * خاتم ← خُوَيْتِم * قاصعاء ← قُوَيْصِعَاء

[٦] إذا كان ثانيه واوًا مدغمة في مثلها: فُكَّ التضعيف، وزيدت ياء التصغير بعد الواو الأولى، وقلبت الثانية ياء وأدغمت في ياء التصغير

* هُوَّة ← هُوَيَّة * جَوٌّ ← جُوَيَّ

[٧] إذا كان ثانيه ياء مدغمة في مثلها: ردت الأولى لأصلها، وفتحت، وأدغمت ياء التصغير في الثانية.

* طيّ ← طُوَيَّ * لَيّ ← لُوَيَّ * كَيّ ← كُوَيَّ * غيّ ← غُوَيَّ

الجدول التالي يتناول شرح وتفصيل ما سبق:

الاسم	أصله	تصغيره	حال ثانيه
سهل – درهم	// ، //	سُهَيْل – دُرَيْهِم	صحيح
↩ **ما حدث**: لا شيء سوى فتح ما قبل ياء التصغير			
مُتَّعد	مُوْتَعِد	مُتَيْعد	صحيح منقلب عن لين
↩ **ما حدث**: لا تغيير، ولا يرد إلى أصله			
قيمة - موقن - باب - ناب	قِوْمَة- مُيْقِن- بَوَب- نَيَب	قُوَيْمة- مُيَيْقِن- بُوَيْب- نُيَيْب	لين منقلب عن لين
↩ **ما حدث**: رد الثاني المعتل إلى أصله			
دينار - قيراط	دِنَّار - قِرَّاط	دُنَيْنِير - قُرَيْرِيط	لين منقلب عن صحيح غير همزة
↩ **ما حدث**: رد الثاني إلى أصله ، وفك التضعيف ليتسنى زيادة ياء التصغير			
آدَم - آدَر	أأْدَم - أَأْدَر	أُوَيْدِم - أُوَيْدِر	لين منقلب عن همزة
↩ **ما حدث**: قلبت الألف واو كما تقلب الزائدة			
زَان – عَاج – صَاب	// ، // ، //	زُوَيْن – عُوَيْج – صُوَيْب	ألف مجهولة المصدر
↩ **ما حدث**: قلبت الألف واوًا			
جاهل – خاتم – قاصعاء	جهل – ختم – قصعاء	جُوَيْهِل– خُوَيْتِم– قُوَيْصِعَاء	ألف زائدة
↩ **ما حدث**: قلبت الألف واوًا			
هُوَّة – جَوٌّ	هُوْوَةٌ – جَوْوٌ	هُوَيَّة – جُوَيَّ	واو مدغمة في مثلها
ما حدث: فك التضعيف، وزيدت ياء التصغير بعد الواو الأولى، وقلبت الثانية ياء وأدغمت في ياء التصغير			
طَيَّ	طَوْي	طُوَيَّ	ياء مدغمة في مثلها، وأصل الأولى واو
↩ **ما حدث**: ردت الأولى لأصلها، وفتحت، وأدغمت ياء التصغير في الثانية.			
حَيَّة	حَيْيَة	حُيَيَّة	ياء مدغمة في مثلها، وأصل الأولى ياء
↩ **ما حدث**: فتحت الأولى، وأدغمت ياء التصغير في الثانية.			

❀ حكم ثالث الاسم المصغر/

[١] إذا كان ثالث المصغر صحيحًا في اسم ثلاثي : فلا يحدث شيء سوى أنه يتحرك بحركات الإعراب.

* قمر ← وغابَ قُمَيْرٌ * أهل ← أذمُ أُهَيْلَهُ * جبل ← فويق جُبَيْلٍ

[٢] إذا كان ثالث المصغر صحيحًا في اسم غير ثلاثي : حرك بالكسر.

* درهم ← دُرَيْهِم * أخطل ← أُخَيْطِل

[٣] إذا كان ثالثه معتلاً: ففيه تفصيل كالتالي:

أ **إذا كان ثالث المصغر ياء (أصلية – زائدة – منقلبة):** أدغمت في ياء التصغير

* ظَبْي ← ظُبَيَّ * ثَدْي ← ثُدَيَّ * هَدْي ← هُدَيَّ * سَعْي ← سُعَيَّ
* كُلْيَة ← كُلَيَّة * مُدْيَة ← مُدَيَّة * قَرْيَة ← قُرَيَّة
* وَلِيد ← وُلَيِّد * سَعِيد ← سُعَيِّد * قريب ← قُرَيِّب
* مُفِيدَة ← مُفَيِّدة * مُصِيبَة ← مُصَيِّبَة

ب **إذا كان ثالث المصغر ألف (أصلية – زائدة – منقلبة):** قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغير

* ضُحَى ← ضُحَيَّ/ ضُحَيَّة * هُدَى ← هُدَيَّ/ هُدَيَّة * فَتَى ← فُتَيَّ/فُتَيَّة
* مَقَام ← مُقَيِّم * قِلَادة ← قُلَيِّدَة * رِسَالَة ← رُسَيِّلة

ج **إذا كان ثالث المصغر واوًا:** قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغير

* دَلْو ← دُلَيَّ * جَلْوَة ← جُلَيَّة * رَكُوبَة ← رُكَيِّبَة * مَعُونَة ← مُعَيِّنَة

د **إذا كان ثالث المصغر واوًا متحركة لفظًا في إفراد وتكسير، ولم تكن لام الكلمة:**

يجوز فيها أمران: [تبقى كما هي] أو [تقلب ياء، وتدغم في ياء التصغير]

* مِحْوَر ← مُحَيْوِر/مُحَيِّر * جَدْوَل ← جُدَيْوِل/جُدَيِّل

هـ **إذا كان ثالث المصغر واوًا متحركة لفظًا في إفراد وتكسير، وكانت لام الكلمة:** قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغير.

* كَرَوَان ← كُرَيَّان

الجدول التالي يتناول شرح وتفصيل ما سبق:

الاسم	تصغيره	ثالثه	ما حدث
جبل	جُبَيْل	صحيح	لا شيء
درهم	دُرَيْهِم	صحيح	كسر ثالثه بعد ياء التصغير
ثدي – قرية	ثُدَيَّ – قُرَيَّة	ياء أصلية	أدغمت الياء في ياء التصغير
كتيبة	كُتَيْبَة	ياء زائدة	// // // //
مصيبة	مُصَيِّبَة	ياء منقلبة عن أصل	// // // //
فتى	فُتَيَّ	ألف منقلبة عن ياء	قلبت الألف ياء، وأدغمت في ياء التصغير
فتاة	فُتَيَّة	ألف منقلبة عن ياء	// // // //

عصا	عُصَيَّة	ألف منقلبة عن واو	// // // //
رسالة	رُسَيِّلة	ألف زائدة	// // // //
جَرْو	جُرَيَّ	واو أصلية قبلها ساكن	قلبت الواو ياء، وأدغمت في ياء التصغير
حُلْوَة	حُلَيَّة	واو أصلية قبلها ساكن	// // // //
حسود	حُسَيِّد	واو زائدة	// // // //
معونة	مُعَيِّنة	واو أصلية قبلها ضمة	// // // //
جدول	جُدَيْوِل/ جُدَيِّل	واو متحركة لفظًا في المفرد وجمع التكسير، وليست لام الكلمة	**يجوز**: ١- إبقاء الواو ٢- قلبها ياء، وإدغامها في ياء التصغير
مِحْوَر	مُحَيْوِر / مُحَيِّر		
كروان	كُرَيَّان	واو متحركة لفظًا في المفرد وجمع التكسير، وهي لام الكلمة	قلبت ياء، وأدغمت في ياء التصغير

❀ تصغير ما حذف أحد أصوله/

إذا صُغِّرَ ما حذف أحد أصوله، له حالتان:

[١] إذا بقي بعد حذف أحد أصوله على حرفين: وجب رد المحذوف.

* يد ← يُدَيَّة * دم ← دُمَيَّة

▣ ولا يؤثر وجود (تاء العوض أو همزة الوصل) في عد الاسم المكون من حرفين:

* ثقة ← وُثَيْقَة * سِنَة ← سُنَيَّة * عِدَة ← وُعَيْدَة
* صِلَة ← وُصَيْلة * دِيَـة ← وُدَيَّـة
* ابن ← بُـنَيَّـة * اسم ← سُمَيَّة

[٢] إذا بقي بعد حذف أحد أصوله على ثلاثة أحرف: لم يرد المحذوف.

* راضٍ ← رُوَيْضٍ * هادٍ ← هُوَيْـدٍ * شاكٍ ← شُوَيْكٍ
* قاضٍ ← قُوَيْضٍ * ساعٍ ← سُوَيعٍ

لاحظ أن/

تصغير (أخ - أخت): (أُخَيَّ – أُخَيَّة) برد الفاء واللام.

تصغير (سَنَة): (سُنَيْهَة / سُنَيَّهة) على حسب تقدير أصل اللام (س ن ه) أو (س ن و).

التصغير الترخيم/

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّـــرُ اكْتَفَى	بِالأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْني الْمِعْطَفَا

تعريفه/

لغة: الترقيق والتحسين.

إصطلاحًا: هو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من جميع الزوائد الصالحة للبقاء في التصغير الأصلي، ثم توقع التصغير على الأصول.

لذا لا يتأتى في تصغير الترخيم إلا صيغتان:

[١] [فُـعَـيْـل] في تصغير الأصول الثلاثية:

* فتصغير (أحمد – محمد – محمود – حامد – حمَّاد) ← (حُمَيْد) بتجريدها من الزوائد

تزاد التاء في المؤنث إذا خيف اللبس:

* فيقال في تصغير: (فُضلى – سوداء – سعاد) ← (فُضَيْلَة – سُوَيْدَة – سُعَيْدة)

أما إذا لم يخف اللبس: فلا تزاد التاء.

* فيقال في تصغير: (طالق - حائض) ← (طُلَيْق - حُيَيْض)

[٢] [فُـعَـيْـعِـل] في تصغير الأصول الرباعية:

* (زعفران) ← (زُعَيْفِر) * (قرطاس) ← (قُرَيْطِس) * (عصفور) ← (عُصَيْفِر)

لاحظ أن/

لا يصغر الرباعي والخماسي المجردان تصغير ترخيم؛ لخلوهما من الزيادة.

الكلمة	التصغير الأصلي	تصغير الترخيم
مسجد	مُسَيْجِد	سُجَيْد
مخرج	مُخَيْرِج	خُرَيْج
خاتم	خُوَيْتِم	خُتَيْم
زعفران	زُعَيْفَران	زُعَيْفِر
قنديل	قُنَيْدِيل	قُنَيْدِل
عصفور	عُصَيْفِير	عُصَيْفِر
طالق	طُوَيْلِق	طُلَيْق
حسناء	حُسَيْنَاء	حُسَيْنَة
كُبرَى	كُبَيْرَى	كُبَيْرَة

أحكام مهمة تراعى عند التصغير/

وأَلِفُ التَّأنيثِ ذُو الْقَصْـرِ مَتَى		زَادَ عَلَى أرْبَعَـــــةٍ لَنْ يَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْـــغيرِ حُبَارَى خَيِّرِ		بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَـــادْرِ وَالْحُبَّيِّرِ
وَارْدُدْ لأَصْـــلِ ثانياً لَيْناً قُلِبْ		فَقِيمَةً صَـيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِـــبْ
وَشَـــذَّ فِي عِيْدٍ عُبَيْدٌ وَخُتِمْ		لِلجَمْعِ مِـــنْ مَا لِتَصْغِيْرٍ عُلِمْ
والأَلِفُ الثَّانِ الْمَزِيـــدُ يُجْعَلُ		وَاواً كَذَا ما الأصْـلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ الْمَنْقُـوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا		لِمْ يَحْـــوِ غَيْرَ التَّا ثَالِثاً كَمَا
وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَـــغِّرُ اكْتَفَى		بِالأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
واخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَرْتَ مِنْ		مُؤَنَّثٍ عَـــارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ
مَا لَمْ يَكُـــنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ		كَشَـــجَرٍ وَبَـقَـرٍ وَخَـمْسِ
وَشَـــذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ		لَحَـــاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيّاً كَثَرْ
وَصَغَّـــرُوا شُذُوذاً الَّذِي الَّتِي		وَذَا مَـــعَ الفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

[١] تصغير المؤنث الثلاثي الخالي من علامة التأنيث

عند تصغيره: تُلحق به تاء إذا أُمن اللبس.

* دار ← دُوَيْرَة * عين ← عُيَيْنَة * أُذن ← أُذَيْنَة
* نار ← نُوَيْرَة * سن ← سُنَيْنَة

أما إذا خيف اللبس: فلا تلحقه التاء.

* شجر ← شُجَيْر * بقر ← بُقَيْر * خَمْس ← خُمَيْس

والسبب: أننا لو ألحقنا التاء بالمصغر فقلنا (شُجَيْرة - بُقَيْرة) لالتبس بتصغير المفرد مثل (شجرة - بقرة)، أما لو ألحقنا التاء فقلنا (خُمَيْسَة) لالتبس بتصغير (خمسة).

[٢] تصغير الجمع السالم

يصغر كالمفرد؛ لأن علامة الجمع مستثناة من الزيادة.

* مسلمون ← مُسَيْلِمُون * مسلمات ← مُسَيْلِمَات

[٣] تصغير جمع التكسير

[أ] تصغير جموع القلة على ألفاظها:

* أجمال ← أُجَيْمَال * أَفْلُس ← أُفَيْلِس
* أرغفة ← أُرَيْغِفَة * فِتية ← فُتَيَّة

[ب] تصغير جموع الكثرة:

من المعلوم بالبداهة أن مدلول الكثرة ينافي التصغير، فعند التصغير:

- **يرد الجمع إلى المفرد، ثم يصغر المفرد.**
- **ثم يجمع جمع مذكر سالم**: إن كان لمذكر عاقل.

* رجال ← رُجَيْلون * كَتَبَة ← كُوَيْتِبون * رواكع ← رُوَيْكِعون

- **أويجمع جمع مؤنث سالم**: إن كان لغير العاقل (مؤنث أو مذكر).

* دراهم ← دُرَيْهِمات * أشجار ← شُجَيْرَات

[٤] تصغير اسم الجمع واسم الجنس الجمعي

يصغر كالمفرد:

⊙ **اسم الجمع**: هو ما ليس له مفرد من لفظه.

* رَكْب ← رُكَيْب * صَحْب ← صُحَيْب * قَوْم ← قُوَيْم * رَهْط ← رُهَيْط

⊙ **اسم الجنس الجمعي**: هو الذي يُفْرَق بينه وبين مفرده بتاء في آخر المفرد أو ياء مشددة.

* ثَمَر ← ثُمَيْر * شَجَر ← شُجَيْر
* زِنْج ← زُنَيْج * رُوم ← رُوَيْم

[٥] تصغير الاسم المركب

الاسم المركب (الإضافي والمزجي والعددي): يصغر صدره.

* عبد الله ← عُبَيْد الله * أم عمرو ← أُمَيْمَة عمرو
* بعلبك ← بُعَيلَ بك * معد يكرب ← مُعَيْدَ يكرب
* خمسة عشر ← خُمَيْسَة عشر * سبعة عشر ← سُبَيْعَة عشر

أما الاسم المركب (الإسنادي): فلا يجوز تصغيره؛ لأن تصغيره يخرجه عن الحكاية.

[٦] تصغير المبنيات

الأصل في التصغير أن يكون في المعربات، ولا يصغر من المبنيات إلا ما يأتي:

[أ] أفعل التعجب:

* يقول الشاعر: يَا مَا أُمَيلِحَ غِزْلانًا شَدَنَّ لَنَا ... مِنْ هؤُلَيَّائِكُنَّ الضَّالِ والسَّمُرِ

[ب] اسم الإشارة: حيث سُمع التصغير في خمس كلمات:

* ذا ← ذَيَّا * تَا ← تَيَّا
* ذان ← ذَيَّان * تَانِ ← تَيَّان
* أولاء ← أُولَيَّاء

[ج] اسم الموصول: حيث سُمع التصغير في خمس كلمات:

* الذي ← اللَّذَيَّا * التي ← اللَّتَيَّا
* اللذان ← اللَّذَيَّان * اللتان ← اللَّتَيَّانِ
* الذين ← اللَّذَيِّين

[٧] التصغير الشاذ

جاء الشذوذ في لغة العرب في نوعين

[أ] ما شذ فيه حذف التاء عند أمن اللبس:

* حرب ← حُرَيْب * نعل ← نُعَيْل * قَوْس ← قُويس

⇐ أما القياس في ذلك فهو (حُرَيْبة – نُعَيْلة – قُويس)؛ وذلك لأمن اللبس هنا.

[ب] ما شذ فيه إلحاق التاء فيما زاد عن الثلاثة:

* قُدَّام ← قُدَيْديمة

المكبر		مصغره القياسي		مصغره السماعي أو الشاذ
مغرب	←	مُغَيْرِب	←	مُغَيْرِبان
عشاء	←	عُشَيَّ	←	عُشَيَّان
إنسان	←	أُنَيْسِين	←	أُنَيْسِيان
ليلة	←	لُيَيْلَة	←	لُيَيْلية
رجُل	←	رُجَيْل	←	رُوَيْـجِل
صبية	←	صُبَيَّة	←	أُصَيْبِية
غِلمة	←	غُلَيْمَة	←	أُغَيْلِمَة
بنون	←	بُنَيُّون	←	أُبَيْنُون
عَشية	←	عُشَيَّة	←	عُشَيْشِية
عقرب	←	عُقَيْرب	←	عُقَيْرِبان
عيد	←	عُوَيْد	←	عُيَيْد

التدريبات

١- ما التصغير؟ وما الغرض منه؟ وما صيغته؟ وما شروطه؟ وضح ومثل.

٢- علام يدل المصغر بمادته؟ وعلام يدل بهيئته؟

٣- كيف تصغر ما كان على ثلاثة أحرف؟ مع التمثيل.

٤- كيف تصغر ما كان على أربعة أحرف؟ مع التمثيل.

٥- كيف تصغر ما كان على خمسة أحرف أصلية؟ مع التمثيل.

٦- بيّنْ الأمور التي يعامل الاسم المصغر فيها معاملة الثلاثي، مع التمثيل.

٧- بيّنْ الأمور التي يعامل الاسم المصغر فيها معاملة الرباعي، مع التمثيل.

٨- يقول الصرفيون: التصغير يرد الأشياء إلى أصولها، اذكر بعضًا مما ينطبق عليه قولهم هذا.

٩- كيف تصغر ما حذف أحد أصوله؟ مع التمثيل.

١٠- كيف تصغر المركب بأنواعه؟ وضح ذلك بالأمثلة.

١١- فصّل القول في تصغير ما دل على جماعة، ومثل لكل ما تذكر.

١٢- ما تصغير الترخيم؟ افرق بينه وبين التصغير العادي. مع التمثيل.

١٣- صَغِّرْ الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من تغيير:

⊙ فأس ⊙ خاتم ⊙ ترقوة

⊙ عَرَّاف ⊙ سلسبيل ⊙ عنفوان

⊙ صحراء ⊙ كُمِّثرى ⊙ زنجبيل

١٤- صَغِّرْ الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من تغيير:

⊙ قرشي ⊙ حضر موت ⊙ وَلَدَان

⊙ مسلمون ⊙ أم محمد ⊙ ذُبيان

⊙ عروة ⊙ سلوى ⊙ دُكَّان

⊙ جاسوس ⊙ متدحرج

١٥- صَغِّرْ الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من تغيير، وسببه:

⊙ فاطمة ⊙ أخت ⊙ دار

⊙ رَكْبٌ ⊙ منابر ⊙ هند

** تصغير (يد): يُدَيّة

١٦- صَغِّرْ الكلمات الآتية تصغير ترخيم،، وبين ما حدث فيها من تغيير:

⊙ أسود ⊙ محمود ⊙ غضبان

⊙ مستخرج ⊙ سكين

إجابة بعض الأسئلة:

ج ١٣ :

الكلمة	تصغيرها	التغيير الذي حدث
فأس	فُؤَيْسة	ردت الألف الثانية إلى أصلها، وألحقت التاء بالمصغر؛ لأنه ثلاثي مؤنث.
خاتم	خُوَيْتِم	قلبت الألف الثانية واوًا؛ لأنها زائدة.
ترقوة	تُرَيْقِية	قلبت الواو ياء؛ لوقوعها متطرفة إثر كسرة.
عرّاف	عُرَيْرِيف	فُكَّ الإدغام، وزيدت الياء الثالثة، وكسر ما بعدها فقلبت الألف ياء.
سلسبيل	سُلَيْسِب	حذفت الياء الزائدة، والخامس الأصلي مع اللام.
عنفوان	عُنَيْفَان	قلبت الواو ياء؛ لكسر ما قبلها.
صحراء	صُحَيْرَاء	فتح ما بعد ياء التصغير، ولم يكسر؛ لتسلم ألف التأنيث.
كُمِّثرى	كُمَيْثِر	حذفت إحدى الميمين وألف التكسير.
زنجبيل	زُنَيْجِب	حذفت الياء الزائدة، والخامس الأصلي.

ج ١٤ :

الكلمة	تصغيرها	التغيير الذي حدث
قرشي	قُرَيْشِي	لم تحذف ياء النسب؛ لأنها في تقدير الإنفصال.
حضر موت	حُضَيْر موت	صُغِّر الصدر؛ لأن العجز في تقدير الإنفصال.
ولدان	وَلَيْدَان	لم تحذف علامة التثنية، وفتح ما بعد ياء التصغير.
مسلمون	مُسَيْلِمون	لم تحذف علامة الجمع؛ لأنها في تقدير الإنفصال.
أم المؤمنين	أُمَيْمَة المؤمنين	صُغِّر صدر المركب، دون العجز، وأضيفت تاء التانيث.
ذُبْيَان	ذُبَيَّان	أدغمت ياء التصغير في الياء التي هي لام الكلمة، ولم يكسر ما بعدها.
عروة	عُرَيَّة	قلبت الواو ياء وأدغمت في ياء التصغير.
سلوى	سُلَيَّى	أدغمت ياء التصغير في الواو بعد قلبها ياء.
دُكَّان	دُكَيْكِين	فُكَّ الإدغام، وكسر ما بعد الياء؛ فقلبت الألف ياء.
جاسوس	جُوَيْسِيس	قلبت الألف واوًا؛ لضم ما قبلها، وقلبت الواو ياء؛ لكسر ما قبلها.
متدحرج	دُحَيْرِج	حذفت الحروف الزائدة.

ورد في لسان العرب : (الدُّكَّان) واحد الدكاكين ، وهي الحوانيت ، وهي كلمة فارسية معرَّبة.

ج ١٥ :

الكلمة	تصغيرها	التغيير الذي حدث
فاطمة	فُوَيْطِمة	قلبت الألف واوًا؛ لأنها ثانية زائدة.
أخت	أُخَيَّة	ردت اللام المحذوفة، وأدغمت في ياء التصغير، وحذفت التاء، وزيدت تاء التأنيث.
دار	دُوَيْرَة	قلبت الألف واوًا، وزيدت تاء التأنيث.
رَكْب	رُكَيْب	صغر على لفظه؛ لأنه اسم جمع.
منابر	مُنَيْبِرات	صغر المفرد، وجُمِع جمع مؤنث؛ لأنه جمع كثرة.
هند	هُنَيْدَة	صغر على لفظه، وزيدت تاء التأنيث.

ج ١٦ :

الكلمة	تصغيرها	التغيير الذي حدث
أسود	سُوَيْد	حذفت الهمزة
محمود	حُمَيْد	حذفت الميم والواو
غضبان	غُضَيْب	حذفت الألف والنون
مستخرج	خُرَيْج	حذفت الميم والسين والتاء
سكّين	سُكَيْنَة	حذفت إحدى الكافين واليائين، وزيدت تاء التأنيث؛ لأنه ثلاثي

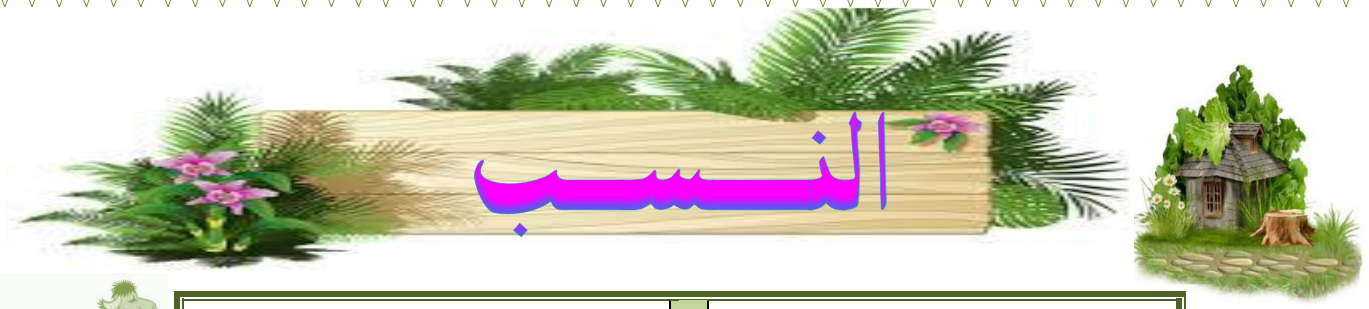

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ		وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا		تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ		فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ وَالأَصْلِيِّ مَا		لَهَا وِلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعَا أَزِلْ		كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِساً عُزِلْ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ		قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحاً وَفَعِلْ		وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفَعِلْ
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ		وَاْخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ		وَارَدُدْهُ وَاواً إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسِبْ		وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ		وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولاً بِالأَلِفْ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ		وَفُعَلِيٌّ فِي فَعَيْلَةٍ حُتِمْ
وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا		مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أوليَا
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ		وَهكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ		مَا كَانَ فِي تَثْنِيةٍ لَهُ انْتَسِبْ

النسب: تعريفه، وغرضه، فائدته، تغييراته/

تعريف النسب/

لغة: هي مصدر (نسبه إلى أبيه) أي عزاه إليه، وكان سيبويه يسميه (الإضافة اللغوية).

اصطلاحًا: **هو إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم؛ لتدل على نسبته إلى المجرد منها.**

* محمد ← محمديّ * مكة ← مكيّ * أزهر ← أزهري

غرض النسب/

أن يجعل المنسوب من المنسوب إليه، أو من أهل تلك البلدة أو الصنعة أو المذهب.

فائدة النسب/

الدلالة على الوصف مع الإيجاز.

* فقولك (رجل مصريّ) أخصر من قولك (رجل منسوب إلى مِصر).

❀ تغييرات النسب/

يُحْدِث النسب ثلاثة تغيرات، هي:

[١] تغيير لفظي:

وهو ياء مشددة تلحق آخر الاسم المنسوب إليه، وكسر ما قبلها، ونقل الإعراب إليها.

[٢] تغيير معنوي:

وهو أنه أصبح اسمًا للمنسوب بعد أن كان اسمًا للمنسوب إليه.

* فقولك (القاهرة) اسم مدينة، فلو ألحقت بها ياء النسب (قاهريّ) صارت اسمًا للمنسوب

[٣] تغيير حكمي:

وهو إعطاء المنسوب حكم الصفة المشتقة في رفع الظاهر والضمير، ويصير منكّرًا فيما لو كان قبل النسب معرفة.

* فقولك (سعيد مصريّ) أي هو، فقد رفع المنسوب ضميرًا مستترًا تقديره (هو).
* وقولك (سعيد مصريّ أبوه) ، فقد رفع المنسوب اسمًا ظاهرًا (أبوه).

النسب إلى المقصور/

❀ تعريف المقصور/

اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها.

❀ متى يجب حذف ألف المقصور في النسب؟ ومتى تقلب واو؟ ومتى يجوز الأمران؟

[١] يجب قلب ألف المقصور واواً: إذا كانت الألف ثالثة:

* عَصَا ← عصويّ
* فَتَى ← فتويّ
* رِبَا ← ربويّ
* تَلا ← تلويَّ
* فَتَاة ← فتويّ
* قَطَاة ← قَطَوِيّ
* حَصَاة ← حصويّ

لاحظ أن (فتاة – قطاة – حصاة): بعد حذف التاء وجوبًا تصبح الألف ثالثة.

[٢] يجب حذف ألف المقصور: وذلك في حالتين:

أ- إذا كانت الألف خامسة فصاعدًا؛ وذلك طلبًا للخفة:

* مرتضَى ← مرتضِيّ
* مصطفَى ← مصطفِيَّ
* حُبَارَى ← حُبَارِيّ
* مستدعَى ← مستدعِيّ
* مستشفَى ← مستشفِيّ

ب- إذا كانت الألف رابعة، والحرف الثاني متحرك؛ وذلك تنزيلاً للحركة منزلة الحرف:

* جَمَزَى ← جَمَزِيّ
* بَرَدَى ← بَرَدِيّ
* بِيَلَا ← بِيَلِيّ

[٣] يجوز الحذف والقلب واواً: إذا كانت الألف رابعة، والحرف الثاني ساكن:

* حُبْلَى ← حُبْلِيّ/حُبْلَوِيّ
* مَلْهَى ← مَلْهِيّ/ مَلْهَوِيّ
* أرْطَى ← أرْطِيّ/ أرْطَوِيّ

لاحظ أن كلمة (بُشرى) يجوز فيها ثلاثة أوجه:

١) حذف الألف (بشرِيّ) ٢- قلبها واو (بشروِيّ) ٣- قلبها واو وزيادة ألف قبلها (بُشراوِيّ)

النسب إلى المنقوص/

تعريف المقصور/

اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

متى يجب حذف ياء المنقوص في النسب؟ ومتى تقلب واو؟ ومتى يجوز الأمران؟

[١] يجب قلب ياء المنقوص واوًا: إذا كانت الياء ثالثة:

* شجي ← شَجَوِيّ
* عَمِي ← عَمَوِيّ
* شجية ← شَجَوِيَّة
* عَمِية ← عَمَوِيَة

لاحظ أن: عند قلب الياء واوًا: يفتح ما قبل الواو.

[٢] يجب حذف ياء المنقوص: إذا كانت الياء خامسة فأكثر:

* مستقصِي ← مستقصِيّ
* مهتدِي ← مهتدِيّ
* مستعلِي ← مستعلِيّ
* معتدِي ← معتدِيّ
* مستعلِيَة ← مستعلِيّة
* معتدِيَة ← معتدِيَّة

[٣] يجوز الأمران والراجح الحذف: إذا كانت الياء رابعة:

* الداعي ← الداعَوِيَّ/ الداعِيَّ
* المفتِي ← المفتَوِيَّ/المفتِيَّ
* القاضِي ← القاضَوِيَّ/ القاضِيَّ
* الراعي ← الراعَوِيَّ/ الراعِيَّ
* القاضِيَة ← القاضَوِيَّة/ القاضِيَّة
* الراعِيَة ← الراعَوِيَّة/ الراعِيَّة

لاحظ أن: عند قلب الياء واوًا: يفتح ما قبل الواو.

النسب إلى الممدود /

تعريف الممدود/

اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

كيف تنسب إلي الاسم الممدود؟

الاسم الممدود في النسب كحكمه في التثنية، فله ثلاث حالات:

[١] بقاء الهمزة: إذا كانت أصلية:

* قرَّاء ← قرَّائِيّ
* وضَّاء ← وضَّائِيّ
* ابتداء ← ابتدائِيّ
* إنشاء← إنشائِيّ

[٢] قلب الهمزة واوًا: إذا كانت مزيدة للتأنيث:

* حسناء ← حسناوِيّ
* بيضاء ← بيضاوِيّ
* صحراء ← صحراوِيّ
* خضراء← خضراوِيّ

[٣] جواز البقاء والقلب: إذا كانت منقلبة عن أصل، أو مزيدة للإلحاق:

* كساء← كسائِيّ/كساوِيّ
* صفاء ← صفائِيّ/صفاوِيّ
* بناء ← بنائِيّ/بناوِيّ
* علباء ← علبائِيّ/ علباوِيَ
* قوباء← قوبائِيّ/قوباوِيَ

التدريبات

١- عَرِّف النسب: لغة واصطلاحًا.

٢- ما المنسوب؟وما المنسوب إليه؟ وما الغرض من النسب؟

٣- ما التغييرات العامة في النسب؟

٤- ماذا تفعل عند النسب إلى ما آخره تاء التأنيث؟ وضح ومثل.

٥- بيّنْ طريقة النسب إلى المنتهي بياء مشددة مسبوقة بحرف أو بحرفين أو بثلاثة أحرف. مع التمثيل.

٦- كيف تنسب إلى المقصور والممدود؟ وضح بالأمثلة.

٧- وضح كيفية النسب إلى الثلاثي ساكن الوسط. مع التمثيل.

٨- كيف تنسب إلى ما وضع على حرفين.

٩- متى يجب حذف ياء المنقوص عند النسب إليه؟ ومتى يجب قلبها واوًا؟ ومتى يجوز الحذف والقلب؟ مثل لما تذكر.

١٠- انسب إلى الأسماء الآتية، وبين ما حدث فيها من تغيير:

⊙ ظريفة	⊙ شريفة	⊙ ظريف
⊙ شريف	⊙ جليلة	⊙ قريظة
⊙ هيّن	⊙ ليّن	⊙ قنا
⊙ بنها	⊙ لَبِق	⊙ علم الدين
⊙ أبو حنيفة		

١١- انسب إلى الكلمات الآتية:

⊙ سيّد	⊙ أميمة	⊙ عُجَيل
⊙ تميم	⊙ ثَرِيّ	⊙ مُنتهِيّ
⊙ عُيَيْنَة	⊙ جويرة	⊙ ليّ
⊙ أُميَّة	⊙ عَبَق	⊙ وَعِل
⊙ إبِل		

١٢- انسب إلى الكلمات الآتية:

⊙ ملهَى	⊙ مصطفى	⊙ غيّ
⊙ رام الله	⊙ أخ	

إجابة بعض الأسئلة:

ج ١٤ :

الاسم	المنسوب	التغيير الذي حدث
ظريفة	ظَرِفِيّ	حذفت تاء التأنيث + حذفت ياء فعيلة؛ لأنها استكملت شرطي الحذف بصحة العين وعدم التضعيف، ثم فتحت الراء؛ لأنها صارت ثلاثية مكسورة الوسط
شريفة	شَرَفِيّ	
جليلة	جليلِيّ	حذفت تاء التأنيث فقط؛ لأن الكلمة مضفة.
هيّن	هيْنِيّ	حذفت الياء المكسورة
لِيّن	ليْنِيّ	
قنا	قنَوِيّ	قلب الألف الثالثة واو؛ لأنه مقصور.
بنها	بنهِيّ / بنهوِي / بنهاوِيّ	مقصور ألفه رابعة: فيجوز فيه الحذف أو القلب واوًا أو زيادة ألف قبل الواو.
لَبِق	لَبَقِيّ	يجب فتح ثانيه؛ لأنه ثلاثي مكسور العين.
علم الدين	عَلَمِيّ	مركب إضافي ينسب إلى الصدر ويحذف العجز.
أبو حنيفة	حَنَفِيّ	مركب إضافي صدر بأب : فينسب إلى عجزه، والعجز على وزن فعيلة، فتحذف التاء والياء وتفتح العين.

ج ١٥ :

الاسم	المنسوب	التغيير الذي حدث
سيّد	سَيْدِيَّ	حذفت الياء الثانية المكسورة عند النسب؛ لأن الياء المشددة وقعت مكسورة قبل الحرف الآخير.
عُجَيل	عُجَيْلِيَّ	
أميمة	أميْمِيّ	ضعفت العين في فُعيلة فبقيت الياء عند النسب.
تميم	تميمِيّ	بقي على حاله عند النسب؛ لأنه على وزن فعيل ولامه صحيح.
ثَرِيّ	ثَرَوِيّ	حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واوًا؛ لأنه مختوم بياء مشددة مسبوقة بحرفين.
مُنتهِيّ	مُنتهِيّ	حذفت الياء المشددة؛ لأنها وقعت بعد ثلاثة.
عُيَيْنَة	عُيَيْنِيّ	تحذف ياء فُعيلة عند النسب؛ لأنها لم تكن مضعفة العين.
جويرة	جَوَرِيّ	
لِيّ	لَوَوِيّ	ردت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واوًا؛ لأن الياء المشددة وقعت بعد حرف واحد.
أُميَّة	أُمَوِيّ	حذفت تاء التأنيث، وفك الإدغام، وحذفت الياء الأولى، وقلب الثانية واوًا؛ لأنها أصبحت بعد حذف التاء مختومة بياء مشددة مسبوقة بحرفين
عَبَق	عَبَقِيّ	فتحت العين تخفيفًا عند النسب؛ لأنه ثلاثي مكسور العين.
وَعِل	وَعَلِيّ	
إبِل	إبَلِيّ	

ج ١٦ :

الاسم	المنسوب	التغيير الذي حدث
ملهَى	ملهِيّ/ ملهَوِيّ	تحذف الألف أو تقلب واوً؛ لأنها منقلبة عن أصل
مصطفى	مصطفِيّ	حذفت الألف الخامسة؛ للثقل.
غيّ	غووِيّ	فك الإدغام، وحركت الياء بالفتح، وردت إلى أصلها وهو الواو؛ لزوال سبب القلب ياء، ثم قلبت الأخيره ألفًا، وقلبت الألف واوًا.
رام الله	رامِيّ	مركب إسنادي نسب إلى الصدر وحذف العج.ز
أخ	أخوِيّ	ردت اللام وجوبًا؛ لردها في التثنية.

سلسلة الشراع
من روائع عنترة بن شداد
سلسلة الشراع
لا تَسقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ بَل فَاسقِني بِالعِزِّ كَأسَ الحَنظَلِ
ماءُ الحَياةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَـنَّمٍ وَجَهَنَّمٌ بِالعِـــزِّ أَطيَبُ مَنزِلِ